[110] من قبلها وكنا مسلمين * وصدها ما كانت تعبد من دون ا إنها كانت من قوم كافرين * قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير * قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان رب العالمين 20 - 44 1 - ختص: أحمد بن محمد وفضالة، عن أبان، عن أبي بصير وزرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما زاد العالم على النظر إلى ما خلفه وما بين يديه مد بصره ثم نظر إلى سليمان عليه السلام ثم مد بيده فإذا هو ممثل بين يديه. 2 - وذكر علي بن مهزيار، عن أحمد بن محمد، عن حماد بن عثمان، عن زرارة قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: ما زاد صاحب سليمان على أن قال بإصبعه هكذا، فإذا هو قد جاء بعرش صاحبة سبأ، فقال له حمران: كيف هذا أصلحك ا ؟ فقال: إن أبي كان يقول: إن الارض طويت له إذا أراد طواها. 3 - فس: كان سليمان عليه السلام إذا قعد على كرسيه جاءت جميع الطير التي سخرها ا لسليمان فتظل الكرسي والبساط بجميع من عليه من الشمس، فغاب عنه الهدهد من بين الطير فوقعت الشمس من موضعه في حجر سليمان، فرفع رأسه، وقال كما حكى ا: " مالي لا أرى الهدهد " إلى قوله: " بسلطان مبين " أي بحجة قوية، فلم يمكث إلا قليلا إذ جاء الهدهد فقال له سليمان: أين كنت ؟ قال: " أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين " أي بخبر صحيح " إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شئ " و هذا مما لفظه عام ومعناه خاص، لانها لم تؤت أشياء كثيرة منها الذكر واللحية، ثم قال: وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون ا " إلى قوله: " فهم لا يهتدون " ثم قال الهدهد: " ألا يسجدوا الذي يخرج الخبء في السماوات " أي المطر وفي " الارض " النبات (1) ثم قال سليمان: " سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين " إلى قوله: " ماذا يرجعون " فقال الهدهد: إنها في عرش عظيم أي سرير، فقال سليمان: ألق الكتاب على قبتها، فجاء الهدهد فألقى الكتاب في حجرها فارتاعت من ذلك و جمعت جنودها وقالت لهم كما حكى ا: " يا أيها الملا إني ألقي إلي كتاب كريم "

_____ (1) في المصدر: اي النبات.

_____